الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الممكنة لإطلاع الرأي العام العالمي على جميع نواحي مشاكل إنهاء الاستعمار بغية مساعدة شعوب الأقاليم المستعمرة مساعدة فعالة لتحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال ،

وإذ تلاحظ مع القلق ما يفرضه نظام حكم جنوب إفريقيا العنصري على وسائل الإعلام المحلية والدولية من تدابير رقابية بشأن سياسات الفصل العنصري وممارسته ،

وإذ تدرك الدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه في مجال النشر الواسع للمعلومات المتعلقة بهذا الأمر عدد من المنظمات غير الحكومية المهمة اهتماماً خاصاً بإنهاء الاستعمار ، وإذ تلاحظ مع الارتياب ما تبذل اللجنة الخاصة من جهود مكثفة للحصول على تأييد تلك المنظمات في هذا المضمار ،

١ - تقر من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(٥٦) :

٢ - ترى أن من واجب الأمم المتحدة أن تواصل الإطلاع بدور نشط في عملية تقرير المصير والاستقلال وأن تكتف جهودها للقيام على أوسع نطاق ممكن بنشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بغية زيادة تعينه الرأي العام الدولي لتأييد إنهاء الاستعمار إنهاءً تاماً :

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل ، مراعياً اقتراحات اللجنة الخاصة ، اتخاذ تدابير محددة باستعمال جميع ما تحت تصرفه من وسائل الإعلام ، بما فيها النشرات والإذاعة والتلفزيون ، لتأمين التعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار تعرضاً مستمراً واسع النطاق ، وأن يقوم بأمور منها :

(أ) الاستمرار ، بالتشاور مع اللجنة الخاصة ، في جمع وإعداد ونشر المواد الأساسية والدراسات والمقالات المتعلقة بمشاكل إنهاء الاستعمار ، وعلى وجه الخصوص ، الاستمرار في نشر مجلة «المهدف : العدالة» الدورية وغيرها من النشرات والمقالات الخاصة والدراسات ، بما في ذلك سلسلة «إنهاء الاستعمار» ، بزيادة المعلومات عن جميع الأقاليم التي هي قيد نظر اللجنة الخاصة ، وانتقاء ما هو مناسب من مادتها لنشره على نطاق أوسع بإصدار طبعات جديدة منه بلغات مختلفة :

(ب) التماس تعاون الدول المعنية القائمة بالإدارة تعاوناً تاماً للإطلاع بالمهام المشار إليها أعلاه :

(ج) تكثيف أنشطة جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام :

(د) إقامة علاقة عمل مع منظمة الوحدة الأفريقية وغيرها من المنظمات المناسبة ، وذلك بعقد مشاورات دورية وتبادل المعلومات المتعلقة بالموضوع :

الخاصة بذلك مناسباً ، وإيصال الجمعية العامة بأنسب الخطوات التي يتوجب اتخاذها لتمكن سكان تلك الأقاليم من ممارسة حقوقهم في تقرير المصير والاستقلال :

(ه) اتخاذ جميع الخطوات الازمة لكسب التأييد العالمي على صعيد الحكومات ، فضلاً عن المنظمات الوطنية والدولية ، من أجل تحقيق أهداف الإعلان وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة :

١٣ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تواصل التعاون مع اللجنة الخاصة في الإطلاع بولاتها ، وأن تستقبل البعثات الزيارة للأقاليم بغية الحصول على معلومات مباشرة عنها والتحقق من رغبات سكانها وأمانهم ، وتحث ، يوجه خاص ، الدول القائمة بالإدارة التي لا تشارك في أعمال اللجنة الخاصة على القيام بذلك في دورتها لسنة ١٩٩١ :

١٤ - تطلب إلى الأمين العام والوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظمة الأمم المتحدة تقديم ، أومواصلة تقديم كل ما يمكن من مساعدات إلى الدول الحديثة الاستقلال والدول الناشئة ، في الميادين الاقتصادية والاجتماعية وغيرها :

١٥ - تطلب إلى الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بالتسهيلات والخدمات الازمة لتنفيذ هذا القرار وكذلك مختلف القرارات والقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن إنهاء الاستعمار .

الجلسة العامة ٤٤

٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠

٣٥/٤٥ - نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

إن الجمعية العامة ،

وقد درست من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الفصل المتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار والتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار^(٥٦) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (١٤-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ ، الذي يتضمن إعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وإلى سائر قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها المتعلقة بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار ، وبصفة خاصة قرار الجمعية العامة ١٠٢/٤٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تكرر تأكيد أهمية الدعاية كأداة لتعزيز أهداف الإعلان ومقاصده ، وإذ تضع في اعتبارها استمرار الحاجة

^(٥٦) المرجع نفسه ، الفصل الثالث .

أساسي لتعزيز أهداف منطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي ،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً تصميم دول المنطقة على دفع خطى تعاونها في المجال السياسي والاقتصادي والعلمي والتقني والثقافي وغير ذلك من المجالات ،

وإذ تدرك الأهمية التي تعلقها دول المنطقة على المحافظة على بيئة المنطقة ، وتسلم بالخطر الذي يشكله التلوث من أي مصدر على البيئة البحرية والسائلية وعلى توازنها الإيكولوجي ومواردها ،

وإذ تدرك أيضاً أهمية جنوب الأطلسي في المعاملات البحرية والتجارية العالمية ، وقد عقدت العزم على حفظ المنطقة لجميع الأنشطة المنصوص عليها في القانون الدولي ذي الصلة ، بما في ذلك حرية الملاحة في أعلى البحار ،

وإذ تلاحظ مع التقدير مختلف المبادرات التي قامت بها دول المنطقة للإسهام في تحقيق أهداف المنطقة ،

١ - تحيط علماً بالقرير المقدم من الأمين العام وفقاً للقرار ^(٥٧) ٤٤/٢٠ :

٢ - تطلب إلى جميع الدول أن تتعاون لتعزيز أهداف السلم والتعاون المحددة في إعلان منطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي ، وأن تكتنف عن اتخاذ أي إجراء لا يتفق مع تلك الأهداف أو مع ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، لاسيما الإجراءات التي قد توجد حالات توثر ونزاع محتمل في المنطقة أو تزيد من حدتها ؛

٣ - ترحب بعقد الاجتماع الثاني لدول منطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي في أبوجا ، نيجيريا ، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، وتحيط علماً بالوثيقة الخاتمة لذلك الاجتماع ^(٥٨) ؛

٤ - ترحب أيضاً باستقلال ناميبيا ، وقبوها عضواً في مجتمع دول المنطقة ، ومشاركتها في أنشطة المنطقة ، وتطلب إلى المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة الازمة لناميبيا في المجالات التي حددتها لاحتياجاتها بغية دعم استقلالها وسيادتها ؛

٥ - تحت جميع الدول على الامتناع عن نقل النفايات الخطيرة والسماء والنوية إلى المنطقة أو التخلص من هذه النفايات فيها ، وتلاحظ تصميم دول المنطقة على إنشاء آلية لرصد وجمع ونشر المعلومات والبيانات المتعلقة بحركة النفايات الخطيرة والسماء والنوية داخل المنطقة ؛

(ه) الحصول ، بالتعاون الوثيق مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، على دعم المنظمات غير الحكومية المهمة اهتماماً خاصاً بميدان إنهاء الاستعمار في نشر المعلومات المتعلقة بالموضوع ؛

(و) مواصلة تعطية جميع اجتماعات اللجنة الخاصة وهيئاتها الفرعية تعطية كاملة بالنشرات الصحفية ؛

(ز) تأمين توفير المرافق والخدمات الضرورية لتلك الغاية ؛

(ح) إبلاغ اللجنة الخاصة بالتدابير المتخذة تنفيذاً لهذا القرار ؛

٤ - تطلب من جميع الدول ، لاسيما الدول القائمة بالإدارة ، ومن الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المهمة اهتماماً خاصاً بإنهاه الاستعمار ، أن تضطلع ، كل منها في مجال اختصاصها وبالتعاون مع الأمين العام ، بنشر المعلومات الواسعة النطاق المشار إليه في الفقرة ٢ أعلاه أو بتكييفه ؛

٥ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تتبع تنفيذ هذا القرار وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين .

المجلسـةـ العـامـةـ ٤٤

٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠

٣٦/٤٥ - منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ١١/٤١ المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، الذي أعلنت فيه رسمياً اعتبار المحيط الأطلسي في المنطقة الواقعة بين أفريقيا وأمريكا الجنوبيّة «منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي » ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٦/٤٢ المؤرخ في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، الذي حثت فيه دول المنطقة على مواصلة أعمالها الرامية إلى تحقيق أهداف الإعلان ، لاسيما عن طريق اعتماد وتنفيذ برامج محددة تحقيقاً لهذا الغرض ، وقرارها ٤٣/٢٣ المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، الذي أثبت فيه على مبادرات دول المنطقة الرامية إلى تعزيز السلم والتعاون الإقليمي في جنوب الأطلسي ، وقرارها ٤٤/٢٠ المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، الذي لاحظت فيه مع التقدير الجهد الذي تضطلع بها دول المنطقة لتحقيق أهداف الإعلان ،

وإذ تؤكد من جديد أن مسائل السلم والأمن وسائل التنمية متراقبة ولا يمكن الفصل بينها ، وإذ ترى أن التعاون فيما بين جميع الدول ، لاسيما دول المنطقة ، لأغراض السلم والتنمية

^(٥٧) A/45/653 .

^(٥٨) A/45/474 ، المرفق .